

متطلبات تطبيق التعليم المدمج في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر تدريسييها

جعفر عريان صالح

أ.م.د. رجاء سعدون زبون

كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان

المستخلص :

يهدف البحث إلى التعرف على متطلبات تطبيق التعليم المدمج في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر تدريسييها ، ويتم تحقيق ذلك من خلال:

- تحديد المتطلبات التكنولوجية لتطبيق التعليم المدمج في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.
 - تحديد المتطلبات البشرية لتطبيق التعليم المدمج في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.
- تكونت عينة البحث من (٢٠٠) تدريسياً في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية البالغ عددهم (٢٤٧) تدريسياً .

بنى الباحث استبانة متطلبات تطبيق التعليم المدمج في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وتكونت من (٥١) فقرة ، (٣٠) فقرة للمتطلبات التكنولوجية و (٢١) فقرة للمتطلبات البشرية ، وضعت أمام كل فقرة (٥) بدائل هي (أوافق دائماً، أوافق غالباً، أوافق أحياناً ، لا أوافق ، لا أوافق أبداً) اعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للترج الخماسي وحسب مقياس ليكرت ، وتتراوح الدرجات النظرية للاستبانة بين (٥١ ، ٢٥٥) . وتم توزيع الاستبانة باستعمال (Google Forms) لتسهيل عملية التوزيع و استلامها وتمت عملية التوزيع وجمع البيانات في شهر اذار ٢٠٢١.

وقد عالج الباحث البيانات احصائياً لتحليل النتائج ، بالوسائل الآتية، (مربع كاي ومعامل بيرسون والوسط المرجح و الوزن المئوي).

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

١- تحقق (٢١) متطلباً في مجال المتطلبات التكنولوجية من اصل (٣٠) متطلباً من وجهة نظر التدريسيين.

٢- تحقق (١٩) متطلباً في مجال المتطلبات البشرية من اصل (٢١) متطلباً من وجهة نظر التدريسيين. وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات و المقترحات منها :

-هنالك (٥١) متطلباً للتعليم المدمج توزعت على مجالين ، وهي لازمة لنجاح التعليم المدمج في أقسام اللغة العربية لكليات التربية الأساسية.

-إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في التخطيط لبرامج إعداد تدريسيي أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في التعليم المدمج على أسس تكنولوجية و موضوعية ، منسجمة مع الخبرات والمهارات التي تحتاجها العملية التدريسية في التعليم المدمج.

-إجراء دراسة مقارنة لتقويم أداء طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية الذين تلقوا التعليم المدمج و الطلبة الذين تلقوا التعليم التقليدي.

Requirements for the application of blended education in the Arabic language departments in the faculties of basic education from the point of view of its teachers

Jaafar Arian Saleh

Dr. . Raja Saadoun

College of Basic Education / University of Maysan

Summary

The aim of the research is to identify the requirements for the application of blended learning in the departments of the Arabic language in the faculties of basic education from the point of view of its teachers, and this is achieved through:

Determining the technological requirements for the application of blended learning in the departments of the Arabic language in the faculties of basic education.

Determining the human requirements for the application of blended learning in the Arabic language departments in the faculties of basic education.

The research sample consisted of (200) teachers in the departments of the Arabic language in the faculties of basic education in the Iraqi universities, which numbered (247). The researcher built a questionnaire for the requirements of the application of blended learning in the departments of the Arabic language in the faculties of basic education and it consisted of (51) paragraphs (30) paragraphs for technological requirements and (21) paragraphs for human requirements. The researcher treated the data statistically to analyze the results, by the following means,, chi-square and coefficient Pearson weighted mean and weight percentile. The results showed the following:

1-The fulfillment of (21) requirements in the field of technological requirements out of (30) requirements from the point of view of the teachers.

2-The fulfillment of (19) requirements in the field of human requirements out of (21) requirements from the point of view of the teachers

In light of the research results, the researcher reached a number of conclusions, recommendations and suggestions:

There are (51) requirements for blended education, divided into two fields, which are necessary for the success of blended education in faculties of basic education. The possibility of benefiting from the results of the research in planning the preparation programs for teaching Arabic language departments in the faculties of basic education in blended education on technological and objective bases consistent with the experiences and skills needed by the teaching process in blended education. Conducting a comparative study to evaluate the performance of students of Arabic language departments in the faculties of basic education who received blended education and students who received traditional education:

أولاً: مشكلة البحث :

رغم التطور الهائل في تكنولوجيا التعليم ، تبقى هناك الكثير من العقبات والمشاكل التي تواجه التعليم عموماً والتعليم الجامعي خصوصاً ، ومن هذه العقبات والتي ظهرت مؤخراً ، هي انتشار الوباء والمتمثل بوباء كورونا (Cofid 19) وفي ظل انتشار هذا الوباء الخطير (كورونا) الذي ساد العالم ، وتسبب بتعطيل الحياة بجميع مفاصلها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ، ظهرت الحاجة الى ايجاد وسائل وطرائق تتلاءم مع ما يمر به العالم في هذه الفترة الحرجة من تاريخ البشرية ، وخصوصا في مجال التعليم ، اذ شهد العالم

تعطيلاً للتعليم لفترات طويلة من الزمن ، نتيجة للقرارات الحكومية بفرض قرارات حظر التجوال الكلي والجزئي، بالإضافة الى ذلك إنّ التعليم في بلدنا ليس بمعزل عن التطورات والاحداث التي يشهدها العالم ، نتيجة لظهور الوباء والذي دعا كثير من دول العالم الى البحث عن وسيلة لاستمرار التعليم كونه يمثل عصب الحياة واساس قيام الحضارة ، ومن هذه الوسائل التي تم اتباعها لاستمرار التعليم ، هو استخدام التعليم المدمج في كثير من البلدان ومنها العراق ، فقد تسببت جائحة كورونا في تعطيل الدوام للعام الدراسي الماضي ، في المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات ، لهذا جاء قرار وزارة التعليم العالي باعتماد نظام التعليم المدمج للعام الدراسي الحالي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) للجامعات والكليات الحكومية والأهلية كافة ، وذلك باعتماد الدراسة الإلكترونية للدروس النظرية، وتحديد أيام و أوقات في الدروس التطبيقية او العملية في أي جامعة (ذات اختصاص) قرب محل سكن المتعلم جراء الظروف الاستثنائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.

(وزارة التعليم العالي، ٢٠٢٠ : mohesr.gov.iq)

و يرى الباحث إنّ الاعتماد هذا النوع من التعليم (التعليم المدمج) يعتبر الحل الامثل والاقرب للطالب على وفق الإجراءات الصحية، وذلك ليفرض بدوره تساؤلات اضافية حول كيفية تطبيقه، في واقع تتمايز فيه الإمكانيات المادية واللوجستية ، والحاجة الى متطلبات ليس على مستوى الأفراد فحسب، ولكن يتطلب بنية تحتية ذات طابع الالكتروني وتكنولوجي ، ولأجل التعرف على ذلك كله ، وتأسيساً على ما سبق يرى الباحث ضرورة إجراء دراسة لمعرفة اهم متطلبات التعليم المدمج ، لمواكبة آخر التطورات العلمية التعليمية ، كونه اسلوب جديد في التدريس ، واستجابة للآراء التي تتادي بضرورة التعليم المدمج ، ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة عن أبرز المعايير الواجب اعتمادها فيه ، ويمكن إيجاز مشكلة هذه الدراسة بالتساؤل الاتي :

_ ماهي متطلبات تطبيق التعليم المدمج في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر تدريسيها؟

ثانيا: أهمية البحث :

يعد التعليم أحد الركائز الأساسية لجميع المجتمعات ، فالتعليم عملية متكاملة ، تساعد المتعلمين على التفاعل بين الحياة والمجتمع ، وبناء الجوانب الروحية وغرس القيم الأخلاقية لديهم من خلال تسخير الخبرة والمعرفة ، فالمجتمع بحاجة إلى تبني تعليم يمكنه النهوض بالواقع العلمي والعملية وتحسينه ، لذلك برزت أهمية التعليم كضرورة إنسانية لأداء وظائف متعددة الأوجه للأفراد والمجتمع ، اذ لا يوجد مجتمع من دون نظام تعليمي ينظم حياته ويرتقي بمستواه. (الرحيم، ٢٠٠٩ : ٤) .

ولكي يكون التعليم قوة فعالة ونشطة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يهدف المجتمع إليها فمن الضروري النظر في كيفية تنفيذ أهداف مؤسساته واستراتيجياته ، بحيث تتم عملية التطوير للعملية التعليمية من خلال تغيير الأنموذج التقليدي وتحسينه و جعله أكثر كفاءة وفعالية لتحقيق الأهداف على المدى القصير والطويل ، وباستعمال المنهج كوسيلة لتحقيقها ، حيث يتغير ويتطور العالم والمجتمع باستمرار ، ويقصد بالتغيير والتطوير هو تغيير الأهداف وتطويرها، لذا من المنطقي أيضاً أن تتطور الوسائل المستخدمة لتحقيق هذه الأهداف، ومن الوسائل المستخدمة لتحقيق أهداف العملية التعليمية هي توظيف التكنولوجيا في التعليم. (الجابري، ٢٠٠٧ : ٣٦)

وبهذا الاهتمام ظهرت مفاهيم جديدة حول عمليات التعليم والتدريس والتعلم مثل ، التعلم بالوسائط المتعددة ، وتعليم برامج الكمبيوتر ، والتعليم الإلكتروني ، والتعليم المدمج ، والتي يبدو أنها تكمل أوجه القصور في التعليم التقليدي ، وعلى هذا الأساس تحتاج المؤسسات التعليمية إلى معالجة المتغيرات المرتبطة بجودة تجربة التعليم ، ومواكبة موجة الابتكار في توظيف التكنولوجيا وعدم الاكتفاء بالتعليم التقليدي، لأنه لا يدعم أنشطة التعلم ذات الخبرة المركزة بعمق ، فالمتعلمون الذين نشأوا باستخدام التكنولوجيا التفاعلية يتوقعون ان يصبح التعليم جذابا ومشوقا لهم مما يجعلهم متعلمين نشطين.(Kuh and Associates,2005: 52)

و يعتبر التعليم المدمج مدخل لعملية التعليم ونشاط التعلم للمتعلمين ، فله مزايا عديدة ،اذ يمكن تخصيص الاستراتيجيات والأساليب التعليمية وفقاً لاحتياجات المتعلم ، بحيث تكون فعالة من خلال إجراء تحليل تفصيلي لاحتياجات المتعلم وتحديد خصائصه، كما يعد التعليم المدمج أيضاً طريقة تدريس مناسبة جداً ، خاصة في سياق مفهوم استقلالية المتعلمين الكبار ، مما يوفر استمراراً للتخلص من القيود المكانية والزمانية في الوصول إلى المواد التعليمية. (Maciaszczyk , 2011:12) . وهذا ما أكدته ماركيز (Marquis,2004) في دراسة استقصائية وجدت أن (٩٤ %) من التدريسيين يعتقدون أن التعليم المدمج أكثر فعالية من التدريس القائم على الصف الدراسي التقليدي

(Marquis ,2004:45)

وهذا يتوافق أيضاً مع دراسة أجراها بورن وسيمان (Bourne and Seaman,2005) ، اللذان وجدا أن الاهتمام الأساسي بالتعليم المدمج هو لزيادة فاعلية العملية التعليمية ،وينظر للتعليم المدمج على أنه وسيلة للجمع بين أفضل ما في التعليم التقليدي و التعليم على الانترنت.

(Bourne and Seaman,2005:12)

لذلك ظهر التعليم المدمج كخيار استراتيجي تفرضه طبيعة حركة التعليم القائم على العلم والمعرفة والتطوير والبحث العلمي ومتطلبات العصر ، فالتعليم المدمج يتطلب إستراتيجية تكاملية واضحة ، يتم من خلالها توظيف كل الجهود التكنولوجية والبشرية لتحقيق التفاعل بشكل تعاوني ، بتحمل مسؤولية هذا التغير في نمط

التعليم والجمع بين التعلم القائم على التكنولوجيا والتعليم التقليدي لتنظيم العملية التعليمية ، واكتساب خبرة التعلم في الصفوف الدراسية ، لجعلها شكلاً فعالاً للتعليم المدمج ، يكون التعليم المدمج تعليم بلا حدود ، ويتم من خلاله احترام شخصية المتعلم ، وإثراء خبرته ، وتنمية قدراته ، وجعل دوره فعال وإيجابي ، وتحسين الحرية والثقافة لديه ، ودعم أساليب واستراتيجيات التعلم الذاتي ، وهذا على مستوى المتعلمين ، وأما على مستوى المؤسسات التعليمية والمعلمين فإنه يوجه الى تطبيق مفهوم التعلم مدى الحياة و التعاون وعقد الشراكات بين المؤسسات البحثية ، لتحديد الحاجة لاستخدام وسائل الاتصال التقنية ووسائل الإعلام والتكنولوجيا ، ولتوفير المواد والدعم الفني اللازمين للتعليم المدمج ، وهذا لا ينفي التفاعل مع التكنولوجيا أو الدور النشط والتنظيمي للمعلمين في عملية التدريس ، ولكن يتم اختيار المواد وطرائق التدريس المناسبة ، من خلال معرفة المعلمين وتوجيههم وتدريبهم لتحقيق التعليم الفعال ورسم المخططات التعليمية ، ويكون المعلم هو المصمم والمطور للأنشطة التعليمية وهو المسؤول عن إجراءات ووسائل التعليم في المواقف التعليمية ، التي تعتبر عملية منظمة يمكنها تنشيط جميع العناصر ذات الصلة وتطوير الجانب الإبداعي لدى المتعلم ، (الدبس، ٢٠٠٠ : ٧٦) .

ويحتل التعليم الجامعي مكانة بارزة في مسيرة التقدم الاجتماعي من خلال الإسهام في تلبية احتياجات التنمية المستمرة للكوادر البشرية المؤهلة للتطوير في مختلف جوانب الحياة ، لذلك فإن اهتمام التعليم الجامعي بالتعليم وتطورات ضرورية لمتابعة التغييرات التي تحدث في العالم من أجل مواكبة هذا التطور ومتطلباته، فالجامعات تمثل إحدى المؤسسات التعليمية للتعليم العالي ذات الأهمية الكبيرة في المجتمع ، والمسؤولة عن تنمية المتعلمين ، و بناء شخصياتهم ، بالإضافة إلى دورها في تنمية الموارد البشرية ، كما ان هناك جامعات تسهم بشكل مباشر في الإنتاج من خلال البحث وتقديم الاستشارة والتركيز على البحث العلمي ، اذ تعالج الجامعات الحديثة المشكلات القائمة في المجتمع ، وتقدم الحلول ، وتقي بمهمتها لنشر وتوسيع آفاقها في عالم يسوده النمو الهائل في المعرفة ، فهي مسؤولة عن قيادة النهضة العلمية للمجتمع، تعتبر الجامعة المكان الأمثل لتكوين النخبة ، وهي تعمل بهمة ريادية في دفع ديناميكية التنمية العلمية التقنية والاجتماعية والاقتصادية للأمم ، وتكمن أهمية المرحلة الجامعية في كونها تحتل مكانة مركزية في السلم التعليمي ، وان التعليم في الجامعات يمثل قيمة عالية ، ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات. (زاير وإيمان، ٢٠١١ : ٣٢) .

ومن أجل تحقيق تعليم فعال يرى الباحث ضرورة تهيئة بيئة تعليمية مناسبة ، يشارك المتعلمون شخصياً في عملية بناء المعرفة و اختبارها و تطبيقها ، وتفعيل قدراتهم العقلية والتفكير في المعلومات بدلاً من استقبالها فقط ، حيث أن المتعلم اجتماعي بطبيعته ، ولا يحب الانفراد و العزلة ، ويسعى للتواصل والتفاعل مع الآخرين من الأقران . ومما تقدم فان أهمية البحث الحالي يمكن اجمالها في النقاط الآتية:

١. تحديد المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق التعليم المدمج في أقسام اللغة العربية كليات التربية الأساسية.

٢. زيادة وعي تدريسيي أقسام اللغة العربية بالمتطلبات التقنية والبشرية لتطبيق التعليم المدمج وانجازه في اقسامهم .
٣. التأكيد على اهمية كليات التربية الأساسية بوصفها احدى مؤسسات التعليم العالي والمسؤولة عن اعداد المعلم للمرحلة المستقبلية ، وضرورة اهتمام كليات التربية الأساسية بتوفير المتطلبات التكنولوجية لتطبيق التعليم المدمج .
٤. يتمشى مع اهتمام وزارة التعليم العالي في جمهورية العراق والتربويين العراقيين في تطوير انواع التعليم ، وتحديثها، الذي يعطي أهمية لهذه الدراسة في معرفة التعليم المدمج.

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي للتعرف على:-

- متطلبات تطبيق التعليم المدمج في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر تدريسييها.

ولغرض التحقق من ذلك تطلب تحقيق عدة اهداف فرعية هي :

- ١- تحديد المتطلبات التكنولوجية لتطبيق التعليم المدمج في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.
- ٢- تحديد المتطلبات البشرية لتطبيق التعليم المدمج في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.

رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- الحدود البشرية : تدريسيو اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.
- ٢- الحدود الموضوعية : التقنيات التكنولوجية الحديثة (برامج ، تطبيقات ، وسائط الكترونية).
- ٣- الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) .
- ٤- الحدود المكانية : أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في العراق عدا اقليم كردستان.

خامساً : تحديد المصطلحات :

التعليم المدمج : Blended learning

عرفه كل من :

- (Khan,2005):

طريقة مبتكرة لتقديم تصميم تفاعلي جيد و متمركز حول المتعلم ، وإتاحة التعلم لأي شخص في أي مكان ، وفي أي وقت من خلال الاستفادة من سمات ومصادر التقنيات الرقمية المختلفة ، والتي تعمل بجانب أشكال أخرى من المواد التعليمية الملائمة لتوفير بيئة تعليمية مفتوحة ، ومرنة. (Khan,2005:3)
(الفقي، ٢٠١١):

"نظام متكامل يدمج النهج التقليدي وجهاً لوجه مع التعلم الإلكتروني المستند إلى الويب لتوجيه ومساعدة المتعلم كأحد الأساليب الحديثة لاستخدام التكنولوجيا التعليمية في تصميم مواقف تعلم جديدة".
(الفقي، ٢٠١١ : ١٥)

التعريف الاجرائي للتعليم المدمج :

بأنه: نمط تعليمي متكامل يتضمن مجموعة من الإجراءات والمستلزمات لتوظيف التقنيات الحديثة في التعليم من خلال دمج التعليم التقليدي مع التعليم الالكتروني والذي يشمل المتطلبات التقنية والمتطلبات البشرية.
كليات التربية الأساسية :
عرفها كل من :

- (دليل كلية المعلمين، ١٩٩٥): بأنها

" مرحلة دراسية جامعية تقبل الطلبة من كلا الجنسين بعد اجتيازهم العام من المرحلة السابقة الذي تعده وزارة التربية ويوزعون على الكلية في ضوء درجاتهم التحصيلية ، ومدة الدراسة في الكلية أربع سنوات يمنح الطالب فيها شهادة بكالوريوس في التربية وتعد الخريجين للتدريس في المدارس الأساسية ،(دليل كلية المعلمين ١٩٩٥ : ١٢)

التعريف الاجرائي لكليات التربية الاساسية:

مؤسسة تعليمية جامعية تعد المعلمين و المعلمات للمجالات العلمية والثقافية والمهنية كافة، مدة الدراسة فيها أربع سنوات، تمنح شهادة البكالوريوس في التربية ، وتعد الخريجين للتعليم في المدارس الابتدائية .

الفصل الثاني

الأساس النظري للتعليم المدمج :

يعتمد التعليم المدمج على التكامل بين بيئتي التعليم التقليدي والإلكتروني، فهو بمثابة نقطة التقاء بين مبادئ النظرية السلوكية لكل من (كيلر " keller ") و(بلوم " Bloom ") (وجانييه " Gagnee ")،

المصممة لبيئة التعليم التقليدي، ومبادئ النظرية البنائية ، لكل من (فيجوتسكي Vygotsy) و (بياجية " piaget) ، المصممة لبيئة التعليم الإلكتروني ، إذ إنّ بيئة التعليم المدمج تمكن المتعلم من بناء معرفته بنفسه ، من خلال البحث و الاكتشاف عن طريق مصادر التعلم المختلفة ، التي تُتيحها بيئات التعليم الإلكترونية ، ومن خلال التفاعل ضمن النسق التعاوني مع الأقران والأصدقاء في بيئة التعليم الصفي وجهاً لوجه ، مما يساعد في تحديد خمسة عناصر ومبادئ مهمة يقوم عليها التعليم المدمج، وهي: أحداث التعلم الحياتية ، والتعلم الذاتي، التعاون والتواصل ، و دعم الأداء المساعد على تحسن الاحتفاظ بالتعلم وبقاء أثره مهارياً ومعرفياً ، والتقويم ، وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات التي تناولت طبيعة بيئة التعلم المدمج ومبادئ وأسس تصميمها ، ورغم هذا لا يوجد أساس نظري واحد يوفر مبادئ توصيفيه شاملة لكامل التعليم المدمج ، ولذا ، فإن الطبيعة الانتقائية للتعليم المدمج هي مصدر قوة له ، كما أن غالبية مصممي التعليم المدمج يفضلون دمج مبادئ متنوعة من جميع النظريات المذكورة في نموذج واحد . (Smith&Ragan,1999:37)

مفهوم التعليم المدمج :

تعددت تعريفات التعليم المدمج وذلك باختلاف فلسفة ورؤية الباحثين، فيعرفه (إسماعيل، ٢٠٠٩) أنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني لأحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطالب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة. (إسماعيل، ٢٠٠٩، ٢٨)

بينما يرى (الشرمان، ٢٠١٤) بأن التعليم المدمج يشمل مجموعة من الوسائط المصممة يتم بعضها بعضاً والتي تعزز التعلم وتطبيقاته، وبرنامج "التعليم المدمج" يمكن أن يشمل عدداً من أدوات التعلم مثل، برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الأنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، ودارة ونظم التعلم، ويمزج "التعليم المدمج" كذلك عدة أنماط من التعليم ويمزج فيه بين التعلم المتزامن وغير المتزامن. (الشرمان، ٢٠١٤، ٥٥)

بينما يعرفه (Aleske, 2004) بأنه النوع من التعليم الذي تستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائل العرض المتعددة وطرق التدريس، وأنماط التعلم والتي تسهل عملية التعلم سواء أكانت تلك الوسائل في بيئة التعلم التقليدية، أو في بيئة التعلم الإلكترونية .

(62،2004, Aleske)

أهمية التعليم المدمج :

إنَّ التعليم المدمج فعال في تنمية المهارات ، وتطوير الخبرات لدى المتعلمين ، بالإضافة إلى أن استعماله ينمي المهارات والقدرات العقلية عند المتعلم، مما يسهم في إعداده للتعامل مع المواقف المختلفة في حياته . (شلبي وآخرون ، ٢٠١٦ : ٢٤)

كما إنَّ فاعليته ، تكمن في جذب المتعلمين نحو التعلم ونمو اتجاهاتهم ايجابيةً، بالإضافة إلى فاعليته في تنمية التحصيل ، ومهارات التفكير الناقد للمتعلم ، والمهارات الحياتية من جهة ، ويقابلها من جهة أخرى فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات المعلمين ، و قدراتهم وتطويرها في إعداد الخبرات المتكاملة وما تحتويه من استعداد وتخطيط وتنفيذ للأنشطة المتنوعة وتفعيلها. (المراغي، ٢٠١٤ : ١١٤)

إنَّ للتعليم المدمج تأثير في العملية التعليمية ، يؤدي إلى زيادة فاعلية التعليم والتعلم في البيئة الصفية أكثر من التعلم التقليدي ، حيث أنَّ التعليم المدمج يساعد في إتمام واكتساب المهارات والمعارف المختلفة ، مما ينتج عنه تحسين في الموقف التعليمي.

(السعيد ، ٢٠١٧ : ٢٣٧)

أهداف التعليم المدمج :

يوجد هدفان أساسان للتعليم المدمج، وهما:

- ١- هدف رئيس شامل : يشمل تحسين جودة التعليم ، وزيادة فاعلية التعلم ، وزيادة مشاركة المتعلمين .
- ٢- هدف تفصيلي إجرائي : يتمثل بدعم الأداء للمتعلمين ، وذلك بتوظيف مستحدثات التكنولوجيا، وزيادة التفاعل سواء كان المباشر أم غير المباشر بين المعلمين والمتعلمين والمحتوى التعليمي، وتقليل النفقات، وتحقيق الديمقراطية في التعليم والتعليم الذاتي، إضافة إلى نمو جوانب المعرفة للطلبة وتطور أدائهم سلامة.

(سلامة ، ٢٠٠٥ : ٢٧)

عناصر التعليم المدمج:

يحتوي التعليم المدمج على عدّة عناصر والتي يمكن دمجها للحصول على التعليم المدمج:

- ١- الصفوف التقليدية.
- ٢- الصفوف الافتراضية.

٣- توجيه وإرشاد تقليدي .

٤- الفيديوهات التفاعلية.

٥- البريد الإلكتروني والرسائل الإلكترونية .

٦- المحادثات النصية والصوتية عبر شبكة الانترنت. (الجاسر ، ٢٠١٨ ، ٨٨)

مميزات التعليم المدمج:

١- خفض نفقات التعلم مقارنة مع التعليم الإلكتروني.

٢- توفير متعة التعامل بين المتعلم ومعلميه وزملائه مباشرة و وجهاً لوجه.

٣- دعم و تعزيز الجوانب الانسانية و التفاعل في العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين ايضاً.

٤- مرونة تلبية كافة الاحتياجات الفردية وانماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف امكانياتهم و مستوياتهم واعمارهم وقدراتهم .

٥- الافادة من توظيف التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ و الاستخدام.

(الدبس ، ٢٠٠٥ : ٢٣)

متطلبات تطبيق التعليم المدمج :

يوصف التعليم في القرن الواحد والعشرين ، بأنه ذو طبيعة اجتماعية ، فهو مدعوم باستعمال التعاون ، وبتوظيف التقنيات الرقمية في التعلم، المتمثل بالتعليم المدمج والتي يحتاج فيه المعلمون الى المهارات ، بما في ذلك مهارات الاتصال ، والخبرة في التكنولوجيا ، ومهارات التفكير الإبداعي ، والقدرة على حل المشكلات ، والتعليم في القرن الواحد والعشرين يعمل على إعداد الافراد من أجل عالم متغير ومتشاك.

(Burnett & Merchant,2015 : 271)

لذا يجب أن يكون المتعلمون نشطون ومتحفزون في المجتمع العالمي للقرن الواحد والعشرين وقادرين على:

أ- استعمال أدوات التكنولوجيا لتطوير المهارات والخبرات .

ب- بناء علاقات متداخلة بين الثقافات المتنوعة ، والعلاقات مع الآخرين، لطرح المشكلات والعمل معاً لحلها تعاونياً.

ج- تصميم المعلومات وتبادلها عالمياً.

د- إدارة تدفقات المعلومات المتعددة وتحليل وتوليف في وقت واحد.

هـ- ابتكار نصوص الوسائط المتعددة ونقدها وتحليلها وتقييمها .(NCTE,2016: 35)

متطلبات التعليم المدمج :

١- متطلبات تقنية :

- يحتاج إلى تزويد الفصول بجهاز حاسب إلى وجهاز عرض Data Show متصل بالإنترنت.
- توفير مقرر إلكتروني لكل مادة.
- توفير نظام لإدارة التعليم (LMS) Learning Management System .
- توفير نظام إدارة المحتويات (LCMS) Learning Content Management System.
- توفير برامج التقييم الإلكتروني E-Evaluate.
- تحديد مواقع يمكن الاتصال بها.
- توفير مواقع التفاعل الإلكتروني للتفاعل مع الخبراء في المجال.

٢- متطلبات بشرية :

والمطلوبات البشرية تمثل قطبي العملية التعليمية وهما الطالب والمعلم ولكل منهم طبيعة خاصة في ظل التعلم المدمج والكل له دور لا يقل أهمية عن الآخر لإنجاح هذا النوع من التعليم

أ- المعلم:

- لديه القدرة على التدريس التقليدي ثم تطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الحاسب.
- لديه القدرة على البحث عن ما هو جديد على الانترنت والرغبة في تطوير مقرره وتجديد معلوماته بصفه مستمرة.
- لديه القدرة على التعامل مع برامج تصميم المقررات سواء الجاهز منها أو التي تتطلب مهارة خاصة.
- لديه القدرة على تصميم الاختبارات بنفسه حتى يحول الاختبارات التقليدية إلى إلكترونية.

- التعامل مع البريد الالكتروني وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه.
- لديه الرغبة في الانتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعليم الالكتروني.
- يحول كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حي يثير انتباه الطلاب عن طريق الوسائط المتعددة Multimedia والفائقة Hypermedia من خلال الانترنت.
- لابد من أن يرسخ في ذهنه أن دخول التعليم الالكتروني والتحول الكامل إلى الفصول الافتراضية والمقررات الالكترونية و الإدارة الالكترونية أمر حتمي حتى يتم تحفيزه على العمل والتدريب الجيد خلال فترة التعليم المدمج والاستفادة منها.
- لديه القدرة على خلق روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل.
- استيعاب الهدف من التعليم .

ب_ الطالب:

- يحتاج الطالب في ظل التعليم المدمج أن يفهم انه مشارك في العملية التعليمية ويجب أن يشعر أن دورة هام لكي يتفاعل مع المعلم في الوصول إلى الهدف :
- لابد أن يشعر الطالب أنه مشارك وليس متلقي.
 - يجب ان يتدرب على المحادثة عبر الشبكة.
 - لديه القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يعرض الباحث في هذا الفصل ، وصفا كاملاً للإجراءات التي اتبعتها لتحقيق أهداف بحثه، حيث يصف هذا الفصل ، منهج البحث، ومجتمع البحث، وكيفية اختيار عينة البحث، والإجراءات المستعملة لتصميم أداة البحث، والإجراءات المستعملة لجمع المعلومات والبيانات، والتطبيق النهائي لأداة البحث ، والمعالجات الإحصائية المستعملة في التحليل النتائج ، ولما كان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على "متطلبات تطبيق التعليم المدمج في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر تدريسييها".

فقد اتبع الباحث الخطوات الآتية للوصول إلى تحقيق هدف البحث :

أولاً : منهج البحث

اعتمد الباحث في هذه الدراسة ، منهج البحث الوصفي لتحقيق أهداف بحثه ، إذ إنّ هذا المنهج هو نوع من أساليب منهج البحث العلمي ، الذي يدرس الظواهر التربوية والنفسية الراهنة ، ودراسة كيفية توضيح خصائص الظاهرة وحجمها ، وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى ، إذ لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات، وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك ، لأنه يتضمن أساليب القياس، والتصنيف، و تفسير البيانات ، والتقويم، و يمكن عن طريقه، وضع التنبؤات للأحداث المقبلة . (عطوي، ٢٠٠٠ : ١٧٢)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث بتدريسيي اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية عدا اقليم كردستان للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهم (٢٤٧) تدريسياً و موزعين على (١٢) كلية، كليات التربية الاساسية من الجامعات العراقية عدا اقليم كردستان.

ب- عينة البحث الاساسية: بعد إن تم تحديد مجتمع البحث، فأن الخطوة الآتية هي تحديد عينة البحث من هذا المجتمع ، إذ يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات المهمة للبحث، فهي جزءاً من المجتمع يُتم اختيارها وفقاً لقواعد وأساليب علمية لغرض الحصول على بيانات ومعلومات عن المجتمع الأصلي للدراسة "فالاختيار الجيد للعينة يجعل نتائج الدراسة قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه، وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها صادقة بالنسبة له". (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١٦١)

قام الباحث باختيار عينة البحث الاساسية البالغة (٢٠٠) تدريسياً بعد استبعاد العينة الاستطلاعية وقد اعتمد الباحث مجتمع البحث الاصلي كعينة اساسية للبحث ، وقد اكدت كثير من المصادر ان مجتمع البحث إذا كان صغيرا يكون اختيار عينة البحث للمجتمع كله. (عودة، ٢٠٠٢ : ١٦٨)

- العينة الاستطلاعية.

تم تحديد العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث إذ بلغت (٤٠) تدريسياً من أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية.

أداة البحث :

إن اختيار أداة البحث تتباين تبعاً لأنسب أداة من شأنها أن تعطي أدق النتائج، وتحدد الأداة استناداً إلى مستلزمات البحث وصيغته. (صالح ، ٢٠٠٢ : ١٩٧)
وإن الأداة التي استعملها الباحث هي الاستبانة ، وذلك لجمع البيانات والمعلومات اللازمة وقد تطلب بناء أداة البحث الحالي الخطوات الآتية :

١- تحديد الهدف من الأداة

يعد تحديد هدف الأداة الخطوة الأساسية في بناءها وقد تحدد هدف الأداة بالتعرف على :
متطلبات تطبيق التعليم المدمج في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر تدريسيها.

٢- تحديد محتوى الأداة

يقصد بمحتوى الأداة الوحدات البنائية المكونة للأداة .(الظاهر ، ١٩٩٩ : ٦٢) ، وقد تم بناء أداة البحث الحالي بناءاً على الدراسة الاستطلاعية للحصول على عدد من متطلبات تطبيق التعليم المدمج.

- الدراسة الاستطلاعية:

إن الهدف الرئيس من الدراسة الاستطلاعية ، هو الحصول على عدد من متطلبات تطبيق التعليم المدمج.

١- الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة .

٢- اطلع الباحث على بعض الدراسات والبحوث المحلية والعالمية والمواقع الإلكترونية وشبكة المعلومات ، في مواضيع متطلبات التعليم المدمج ، ومنها دراسة (السبيعي ، ٢٠٠٩) ودراسة (LaVergne,2014) و دراسة (شعبان ، ٢٠١٨) وقد استفاد الباحث في دراسته من الدراسات المذكورة في بنائه لفقرات أداة البحث (الاستبانة) بصيغتها الأولية ، الملحق (٤).

٣- وجه الباحث في هذه الدراسة الاستطلاعية ، سؤالاً مفتوحاً إلى عينة استطلاعية لمجموعة من التدريسيين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية، وكان نص السؤال المفتوح على النحو

الآتي:

- ما متطلبات تطبيق التعليم المدمج في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظركم ؟

٤- بعد أن تم تفرغ المتطلبات حسب تكراراتها من (١٧) استبانة حصل عليها الباحث من استرجاع الاستبانات ، وبعد ذلك تم جمع الإجابات وترتيبها وتبويبها ووضعها في مجالين هما : مجال المتطلبات التقنية وتكون من (٣٠) فقرة ، ومجال المتطلبات البشرية وتكون من (٢١) فقرة ، وبالتالي يكون مجموع فقرات الأداة من (٥١) فقرة .

٥- كتابة فقرات الاستبانة : أعتمد الباحث على مجموعة من القواعد منها إن تكتب الفقرات بلغة واضحة وملائمة لثقافة المفحوصين ، وأن تكون الفقرة قصيرة ومحددة ، ومختصرة ، تغطي جوانب موضوع متطلبات تطبيق التعليم المدمج كافة.

٦- صياغة تعليمات تصحيح الأداة : صحت الاستبانة في ضوء البدائل الخمسة بحسب مقياس ليكرت وهي : (أوافق دائماً ، أوافق غالباً ، أوافق أحياناً ، لا أوافق ، لا أوافق أبداً).

٧- تجربة وضوح تعليمات وفقرات الأداة : بعد إن وضعت تعليمات الأداة كان من الضروري التحقق من مدى فهم العينة لتعليماتها ومدى وضوح فقراتها لديهم . (فرج ، ١٩٨٠ : ١٦٠)

صدق الأداة :

اعتمد الباحث للتحقق من صدق أداة بحثه ، نوعين من الصدق هما:

١- **الصدق الظاهري** : يعني إن الأداة تتضمن فقرات على صلة بالمتغير الذي يراد قياسه ، وإن مضمونها يتفق مع الغرض منها فضلاً عن نوع الفقرات واتساقها وكيفية صياغتها ومدى وضوحها إضافة إلى التعليمات التي تحتويها من حيث الوضوح والدقة والموضوعية ومدى مناسبتها بوصفها أداة لقياس الغرض الذي وضعت لأجله (المنسي ، ١٩٩٨ ، ص ١٨٩)

عرض الباحث الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (٢٠) محكماً، لإبداء آرائهم في مدى صلاحية مجالات الاستبانة وفقراتها ، التي بموجبها حذفت بعض الفقرات المتكررة والمتشابهة وباستعمال قيمة (مربع كاي) لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرة أو رفضها لقد تم الإبقاء على الفقرات التي كانت قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وحذف الفقرات التي قيمتها المحسوبة اقل من الجدولية، اذ كانت قيم

مربع كاي (كا^٢) المحسوبة اكبر من القيمة (كا^٢) الجدولية والبالغة (٣,٨٤) بدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)، إذ أفاد (Ebel) أن أفضل وسيلة للتثبت من الصدق الظاهري تقرير عدد من المتخصصين مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها.

صدق البناء: ويعد حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة وارتباط درجة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه احد مؤشرات التجانس بين فقرات الاستبانة، وقد كانت جميع معاملات الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال ودرجة كل مجال بالدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، وهي مؤشرات على صدق بناء الاستبانة.

ثبات الأداة : ويقصد بالثبات، الاتساق أو الرسوخ والاستقرار، والقابلية على التنبؤ بالمقياس ومدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد، وتعد الأداة ثابتة إذا كانت تؤدي النتائج نفسها في حالة تكرارها، خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالأداة والمستجيب متماثلة في كلا التطبيقين. (مجيد وعيال ، ٢٠١١ : ٨١)

وبعد إن تم التحقق من صدق البناء المتضمن إيجاد الاتساق الداخلي للفقرات (صدق الفقرات) فان الأداة اكتسبت الشكل النهائي على أساس كل اختبار صادق هو ثابت، ووجه الاهتمام لان تكون الأداة قادرة على إعطاء إجابات ثابتة نسبياً .

واعتمد الباحث اسلوبين لحساب الثبات وهما :

١- **معامل الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ):** أن معامل الفاكرونباخ يزود الباحث بتقدير جيد لثبات المقياس ، إذ يعد المعادلة الأساسية في استعمال الثبات القائم على الاتساق الداخلي أو التجانس بين فقرات الأداة (Nunnally,1972:126)

تم استخراج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ من خلال تطبيق المقياس على عينة الثبات وباستعمال معادلة كرونباخ وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٩٦)

إعادة الاختبار : ولتحقيق ثبات الأداة استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) في قياس ثبات الأداة (الاستبانة) التي تم تطبيقها على (٤٠) تدريسياً وهذه الطريقة تدل على استقرار النتائج وقد تراوحت المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أسبوعين بواسطة التطبيق الالكتروني للأداة ، اذ اكد آدمز (Adams) أن المدة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الأول والثاني للأداة يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. (Adams,1994:85)

واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج ثبات الأداة. فوجد أن معامل الثبات لكل مجال من مجالي الاستبانة تراوحت بين (٠,٩٠ و ٠,٩٢) وكان المتوسط العام للثبات هو (٠,٩١) وهو معامل جيد لأغراض البحث الحالي و الجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة

تسلسل المجال	المجال	عدد فقرات المجال	معامل الثبات لكل مجال	معامل الثبات للاستبانة
١-	المتطلبات التقنية	٣٠	٠,٩٠	٠,٩١
٢-	المتطلبات البشرية	٢١	٠,٩٢	

ثامناً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

٢- الوسط المرجح:

٣- مربع كا^٢

٤- الوزن المنوي .

٥-معامل الفا كرونباخ.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه من خلال تعرّف متطلبات تطبيق التعليم المدمج في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر تدريسيها ، على وفق الخطوات الآتية :

سيناقش الباحث الفقرات جميعها ، وعلى وفق ما تم ترتيبها تنازلياً وحسب الوسط المرجح و الوزن المنوي ، وقد اعتمد المتوسط الفرضي وقيمته (٣) ووزنه المنوي (٦٠,٠٠) نسبة قطع للحكم على الفقرات القوية والاقول تعد فقرات ضعيفة في الاستبانة.

عرض النتائج :

متطلبات تطبيق التعليم المدمج في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية من وجهة نظر تدريسيها:-

أ- ترتيب المجالات تنازليا للاستبانة:

وبعد تحليل إجابات التدريسيين تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- من الجدول (١) يتضح إن مجال المتطلبات التكنولوجية لتطبيق التعليم المدمج في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ، قد احتفظ بالمرتبة الأولى بمتوسط قدره (٩٣،٢٠٥)
- و مجال المتطلبات البشرية هو ايضا احتفظ برتبه بالاستبانة بمتوسط قدره (٦٦،٧٣٥)

جدول (٢)

ترتيب المجالات تنازليا حسب المتوسط العام لاستبانة التدريسيين

الرتبة	المتوسط العام	اسم المجال	تسلسل المجال بالاستبانة
١	٩٣،٢٠٥	المتطلبات التكنولوجية	-١
٢	٦٦،٧٣٥	المتطلبات البشرية	-٢

وبعد تحليل إجابات التدريسيين سيعرض الباحث بعرض الفقرات تبعا للمجالات التي نالت اعلى مرتبة إلى أدنى مرتبة وكما يأتي:

المجال الأول: المتطلبات التكنولوجية :

ترتيب فقرات المتطلبات التكنولوجية تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

جدول (٣)

الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الوسط المرجح	المتطلبات التكنولوجية	المرتبة الجديدة	تسلسل الفقرة بالاستبانة
١،٣٧٧	٧٢،٠	٣،٦٠	يتطلب أجهزة كمبيوتر وانترنت عالي السرعة في الحرم الجامعي والمنزل .	١	-١

١,٣٠٥	٦٨,٢	٣,٤١	توافر مقرر الكتروني لكل مادة بما يتلاءم والتعليم المدمج .	٢	-٣
١,٤٠٣	٦٧,٦	٣,٣٨	توافر أنظمة الكترونية للتحقق من هوية التدريسي و الطالب.	٣	-١١
١,٤٦٤	٦٦,١	٣,٣١	تزويد الصفوف بجهاز كمبيوتر وجهاز عرض Data Show متصل بالإنترنت .	٤	-٢
١,٤٦٥	٦٦,٠	٣,٣٠	يتطلب تحديد مواقع web يمكن الاتصال بها .	٥	-٦
١,٣٨٧	٦٥,٤	٣,٢٧	بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق المتطلبات التقنية الخاصة بالتعليم المدمج.	٦	-٢٩
١,٣٨٤	٦٥,٤	٣,٢٧	ايميلات رسمية لجميع المدرسين والطلبة.	٧	-٢٥
١,٥٨٤	٦٥,٣	٣,٢٧	تزويد الطلبة بالوصول إلى الملحقات مثل الماسحات الضوئية والطابعات	٨	-٢٦
١,٤٢٤	٦٥,٣	٣,٢٧	يتطلب بنية تحتية شبكية سريعة تربط جميع كلياتها واقسامها .	٩	-٢٦
١,٥٢٦	٦٤,٩	٣,٢٥	توافر الأنظمة خاصة البحث عن مختلف أنواع المحتويات الرقمية.	١٠	-١٧
١,٣٨٤	٦٤,٧	٣,٢٤	وجود أنظمة الكترونية توفر إمكانية الوصول من	١١	-١٨

			الأشخاص ذوي الإعاقة.		
١٤١٩	٦٤٣	٣٢٢	توافر نظام لإدارة التعليم (Learning Management System (LMS)	١٢	-٤
١٣٦٧	٦٣٩	٣٢٠	يتطلب توافر برامج التقييم الإلكتروني E-Evaluate.	١٣	-٥
١٤٥٩	٦٣١	٣١٦	يتطلب توافر مختبرات الحواسيب الآلية، ووضع شبكات المعلومات في متناول التدريس.	١٤	-١٩
١٣٧٧	٦٢٧	٣١٤	توافر مصادر متنوعة للتعلم.	١٥	-٢٠
١٤٠٣	٦١٣	٣٠٧	وجود نظام تنبيهات إلكتروني لتنبيه الطالب على المهام المطلوبة بشكل مستمر.	١٦	-١٦
١٤٨٤	٦٠٨	٣٠٤	توافر تطبيقات على الهواتف الذكية لأنظمة التعليم الإلكتروني.	١٧	-١٥
١٤١١	٦٠٧	٣٠٤	توافر أنظمة الكترونية لتحليل البيانات وإمكانية تتبع تفاعل الطالب مع أقرانه، ومع المحتوى وعضو هيئة التدريس.	١٨	-١٣

١٥٠١	٦٠٠٤	٣٠٠٢	انظمة الكترونية تدعم مختلف أنواع الأجهزة باختلاف أنظمة تشغيلها وأحجام شاشاتها، بما في ذلك الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية .	١٩	-١٤
١٥١٤	٦٠٠٣	٣٠٠٢	مركز استشاري خاص بتقنية المعلومات	٢٠	-٢٨
١٥٦٠	٦٠٠١	٣٠٠١	يتطلب بيانات رقمية ضخمة .	٢١	-٢٧
١٥٢١	٥٩٠١	٢٠٩٦	توافر مواقع التواصل الالكتروني للتعاون مع الخبراء في الاختصاصات .	٢٢	-٧
١٥٦٣	٥٨٠٩	٢٠٩٥	توافر المتطلبات التقنية كافة التي يحتاج لها الطلبة في التدريب العملي.	٢٣	-٨
١٤٤٠	٥٨٠٤	٢٠٩٢	توافر نظام الكتروني لدخول موحد وآمن للتدريسي والطالب .	٢٤	-٩
١٣٤٢	٥٨٠٣	٢٠٩٢	توفير أنظمة الكترونية لإدارة التعلم، والفصول الافتراضية والاختبارات الإلكترونية.	٢٥	-١٢
١٤١٤	٥٧٠٧	٢٠٨٩	ضمان خصوصية بيانات التدريسي و الطالب من خلال وجود سياسات وإجراءات مصاغة بوضوح.	٢٦	-١٠

٢٤-	٢٧	يتطلب الاعتماد بصورة أساسية على المنصات المجانية مثل Google Class Room.	٢,٨٤	٥٦,٨	١,٥١٦
٢٢-	٢٨	توافر مركز بيانات Data Center .	٢,٧٩	٥٥,٧	١,٤٧٣
٢٣-	٢٩	توافر منصة تعليم الكترونية خاصة بالقسم .	٢,٧٧	٥٥,٤	١,٥٠٧
٣٠-	٣٠	اعداد مشاريع و برامج للتدريب يمكن تحقيقها	٢,٧٧	٥٥,٣	١,٣٧٥

يلاحظ من الجدول (أعلاه) إن عدد المتطلبات التكنولوجية في هذا المجال (٣٠) تتطلب تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٣,٦٠) حدا اعلى و (٢,٧٧) حدا ادنى.

ب- المتطلبات البشرية :

ترتيب فقرات المتطلبات البشرية تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

جدول (٤)

تسلسل الفقرة بالاستبانة	المرتبة الجديدة	المتطلبات البشرية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الانحراف المعياري
١-	١	تدريب الطلبة على استعمال المنصات التعليمية .	٣,٥٦	٧١,٢	١,٥٣٤
٤-	٢	تدريسي لديه القدرة على تصميم الاختبارات بنفسه لكي يحول الاختبارات التقليدية إلى إلكترونية	٣,٥٣	٧٠,٦	١,٤٦١

١٠٥	٣	٣,٥٠	٧٠,٠٠	١,٤٢٦	تدريسي لديه القدرة على التعامل مع البريد الالكتروني وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه.
١٢-	٤	٣,٤١	٦٨,٢	١,٥٠٦	أن يتلقى عضو هيئة التدريس تدريباً يتعلق باستعمال التقنية وتطويع المحتوى الإلكتروني، ومهارات التدريس الإلكتروني.
١٠-	٥	٣,٣٣	٦٦,٦	١,٤٣٦	ضمان حصول عضو هيئة التدريس على المساعدة الفنية والتعليمية المناسبة طوال مدة التنفيذ.
٢٠-	٦	٣,٢٧	٦٥,٤	١,٤٧٠	توافر المقرر إلكترونياً وورقياً ليتسنى للطلاب الحصول عليه .
١٩-	٧	٣,٢٦	٦٥,٢	١,٤٨٣	أن يكون الطالب قادر على الحوار وللتقاش أثناء المحاضرات .
١٨-	٨	٣,٢١	٦٤,٢	١,٤٩٣	يتطلب طالباً قادراً على التعامل مع المصادر التعلم المختلفة المطبوعة والإلكترونية
١٥-	٩	٣,١٩	٦٣,٧	١,٤٢٢	أن يكون الطالب قادراً على المشاركة بفاعلية في العملية التعليمية.
١٤-	١٠	٣,١٦	٦٣,٢	١,٥١٩	وجود مشرفين على البيئة الأكاديمية.
١٦-	١١	٣,١٥	٦٢,٩	١,٥٦٢	أن يكون الطالب قادراً على التواصل الإلكتروني أو وجها لوجه.
١٧-	١٢	٣,١٤	٦٢,٨	١,٥٠١	يتطلب طالب قادراً على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

١٣	١٠١١	٦٢٠٢	١٠٥٦٧	٦- يتطلب تدريسياً لديه القدرة على أن يحول كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حي يثير انتباه الطلاب باستعمال الوسائط المتعددة Multimedia من خلال الانترنت.
١٤	٣٠٠٩	٦١٠٨	١٠٣٩٣	٧- تدريسي لديه القدرة على خلق روح المشاركة والتفاعل داخل الصف الالكتروني.
١٥	٣٠٠٩	٦١٠٧	١٠٣٩٥	٩- يتطلب توافر الفنيين والإداريين والتقنيين، وتوضيح أدوار ومسؤوليات كل منهم.
١٦	٣٠٠٣	٦٠٠٥	١٠٤٩٣	٨- يتطلب تدريسياً لديه القدرة على التعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني.
١٧	٣٠٠٣	٦٠٠٥	١٠٤٦٧	١٣- وجود استراتيجية للتعليم المدمج يستعملها عضو هيئة التدريس ، معتمدة من جهة الاختصاص.
١٨	٣٠٠١	٦٠٠٢	١٠٤٧٨	٢- تدريسي لديه القدرة على البحث عن ما هو جديد على الانترنت والرغبة في تطوير مقرره وتجديد معلوماته باستمرار .
١٩	٣٠٠٠	٥٩٠٩	١٠٥٦٠	٣- تدريسي لديه القدرة على التعامل مع برامج تصميم المقررات سواء الجاهز منها أم التي تتطلب مهارة خاصة.
٢٠	٢٠٩١	٥٨٠٢	١٠٤٤٦	١١- يتطلب توافر تعليمات واضحة عن الدعم الفني لعضو هيئة التدريس وكيفية الوصول إليه.

٢١-	٢١	يتطلب طالباً قادر على الحوار والنقاش أثناء المحاضرات .	٢٠٧٩	٥٥٠٧	١٠٤٨٤
-----	----	--	------	------	-------

يلاحظ من الجدول (أعلاه) إن عدد المتطلبات البشرية في هذا المجال بلغ (٢١) متطلب تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٣٠٥٦) حدا اعلى، و (٢٠٧٩) حدا ادنى .

الاستنتاجات:

بعد عرض نتائج البحث توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات وهي :

- ١- أوضحت نتائج البحث إن هنالك (٥١) متطلب للتعليم المدمج توزعت على مجالين وهي لازمة لنجاح التعليم المدمج في كليات التربية الاساسية.
- ٢- كما أظهرت نتائج البحث إن هنالك فقرات في مجالي المتطلبات التكنولوجية و البشرية تميزت بدرجة تحققها لدى التدريسيين من وجهة نظرهم وهي كالآتي:
- مجال المتطلبات التكنولوجية : الفقرات (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١).
- مجال المتطلبات البشرية : الفقرات (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩).
- تركيز تدريسي اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في التعليم المدمج على مجال المتطلبات التكنولوجية بوصفها البنية التحتية لتنفيذ التعليم المدمج.

التوصيات:

- ١- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في التخطيط لبرامج إعداد تدريسي اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في التعليم المدمج على أسس تكنولوجية و موضوعية منسجمة مع الخبرات والمهارات التي تحتاجها العملية التدريسية في التعليم المدمج.
- ٢- تطوير العاملين في الادارة الفنية في الإشراف والاختصاصيين كمأ ونوعاً وتحسين أدائهم لتقديم الدعم و الاسناد لتدريسي اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في العمل والأداء.
- ٣- عقد دورات تأهيل وتطوير تسهم في رفع درجة تطوير مهارات تدريسي اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية و استخدام الأساليب الحديثة في التدريب للتعليم المدمج من خلال العمل في مجموعات والممارسة الفعلية للخبرات التعليمية وإكساب خبرات جديدة أكثر.
- ٤- العمل على إعادة اعداد المناهج الرقمية لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية على أساس تطوير هذه المناهج الخاصة باللغة العربية وبما يتلاءم ومواكبة تطورات العصر الحالي.

- ٥- إنشاء مركز على مستوى الجامعات لتلبية متطلبات التعليم المدمج تكون مهمته إعداد برامج وتنظيم دورات تدريبية وحلقات دراسية لهذه الغاية على المستوى جمهورية العراق.
- ٦- عقد الحلقات الدراسية والندوات العلمية والمؤتمرات التربوية لتقصي مشكلات التدريس المدمج والإدارة وتقويم الالكتروني للتدريسيين .
- ٧- عرض الدروس النموذجية للتدريسيين ذا خبرة عالية وكفاءة متميزة لشرح موضوعات الاختصاص لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسة مقارنة لتقويم أداء طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية الذين تلقوا التعليم المدمج و الطلبة الذين تلقوا التعليم التقليدي.
- ٢- إجراء دراسة ميدانية شاملة لتقدير حاجات التدريسيين ومعرفة مشكلات تدريسي اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في التعليم المدمج بما يتلاءم مع الظروف الحالية في ظل جائحة كورونا.
- ٣- إجراء دراسة تستهدف استخدام الوسائط الرقمية والتقنية الجديدة لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.

المصادر و المراجع

أولاً:- المصادر العربية

- ١- إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩) : المقررات الالكترونية: تصميمها - إنتاجها - نشرها -تطبيقها - تقويمها، ط١، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٢- الجابري ، حميد محسن (٢٠٠٧) : الكفايات الاساسية لمهنة التدريس ، عمان ، الاردن مطبعة جامعة اليرموك .
- ٣- الجاسر، ندى محمد عبدالعزيز (٢٠١٨) : واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، المجلد ، العدد ٣٧ .
- ٤- جمهورية العراق وزارة التعليم العالي (١٩٩٥) : دليل كلية المعلمين ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- ٥- الدبس، محمد، وعليان، رحي (٢٠٠٠) : وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء للطباعة للنشر والتوزيع، عمان .

- ٦- الرابعة، نيفين خليل عبدالقادر (٢٠١٩) : أثر تطبيق استراتيجيات التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لمنهاج اللغة العربية للصف السابع الاساسي في مدارس العاصمة عمان، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد ١٦، العدد ٦٣.
- ٧- الرحيم ، احمد حسين (٢٠٠٩) : الطرق العامة في التربية ط١، مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ، العراق.
- ٨- زاير، سعد علي و إيمان إسماعيل عايز (٢٠١١): منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت.
- ٩- السعيد، خليل محمود سعيد (٢٠١٧) : فاعلية التعلم المدمج في تحصيل ودافعية طلاب مقرر تقنيات التعليم في جامعة طيبة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- ١٠- سلامة، حسين علي حسن (٢٠٠٥) : التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني ، ورقة عمل في جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بسوهاج .
- ١١- الشرمان ، عاطف أبو حميد (٢٠١٤) : التعلم المدمج والتعلم المعكوس ط١، جامعة الشرق الأوسط ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة في عمان.
- ١٢- شلبي، وفاء جمال أحمد، نبيل، رحاب محمود، إيمان ، عبدالله جاد، عزة محمد (٢٠١٦) : فاعلية التعليم المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية عادة المثابرة والتفكير في التفكير لدى تلميذات المدرسة الابتدائية ذوي أنماط التعلم السمعي والبصري ، مجلة العلوم التربوية، العدد ٢٤ .
- ١٣- شوملي ، قسطندي(٢٠٠٧) : الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية ، ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي جامعة الجنان، جامعة بيت لحم ، نيسان.
- ١٤- صالح، أحمد صالح (٢٠٠٢) : أساليب حديثة في منهج البحث العلمي ط١، مكتبة اليقظة العربية ، دمشق .
- ١٥- الظاهر، زكريا محمد (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
- ١٦- العزاوي رحيم يونس كرو(٢٠٠٨) : مقدمة في البحث العلمي، ط١، مكتبة دجلة، عمان، الأردن.
- ١٧- عطوي، جودت عزت (٢٠٠٠) :أساليب البحث العلمي، الدار العلمية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن.
- ١٨- علي ،عبد المنعم حسن احمد (٢٠١٦) : أثر توظيف التعليم المدمج (Blended Learning) في تنمية التحصيل المباشر في الحاسوب لدى طلاب كلية التربية في جامعة سامراء ، مجلة سر من رأى، المجلد ١٢، العدد ٤٦ .

- ١٩- عودة، احمد سليمان (٢٠٠٢) :القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٢٠- الفقي ، عبدالله إبراهيم (٢٠١١) : التعليم المدمج والتصميم التعليمي ، كلية التربية النوعية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،جامعة كفر الشيخ .
- ٢١- كاظم ، غسان جبار (٢٠١٧) : طريقة التعلم المدمج و طريقة التعلم الصفّي التقليديّة في تدريس اللغة الانجليزية، دراسة مقارنة لحالتين من طلاب العراقيين ، مجلة آداب المستنصرية، ، المجلد ٤١، العدد ٧٧.
- ٢٢- مجيد ، عبد الحسين رزوقي ، وعيال ياسين حميد (٢٠١١) :القياس والتقويم للطالب الجامعي ، ط١، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد.
- ٢٣- المراغي، شحاته محمد، وعبدالله محمد الانور (٢٠١٤) : فاعلية برنامج في العلوم البيولوجية قائم على التعلم المدمج في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في التعليم العالي.
- ٢٤- المنسي ، محمود عبد الحليم (١٩٩٨) : التقويم التربوي ، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
- ٢٥- وزارة التعليم العالي جمهورية العراق (٢٠٢٠) <http://moheer.gov.iq/ar>

ثانياً: - المصادر الاجنبية

- 1- Adms K. Georgia, Sachs. (1994) : Measurement and Evaluation Psychology and guidance, New York, Holt.
- 2- Bourne, K., & Seaman, J. (2005). Sloan-C special survey report: A look at blended learning. Needham, MA: The Sloan Consortium.
- 3- Khan, G. D., Kinzie, J., Schuh, J. H., Whitt, E. J., and Associates. (2005). Student success in college: Creating conditions that matter. San Francisco: Jossey- Bass.
- 4- Aleske, D. K. (2004). Blended Learning in Higher Education: Comparison of Faculty and Student Attitudes Regarding Course Effectiveness. Northcentral University.
- 5- Maciaszczyk, S., 2011. Proces uczenia się uczniów jako e-learnerów. In: Komorowska, H. (ed.). Nauka języka obcego w perspektywie ucznia. Warszawa:

Oficina Wydawnicza Łódźgraf. Melbourne March 2012.

6- Marquis, C. (2004). WebCT survey discovers a blend of online learning and classroom-based teaching is the most effective form of learning today.

WebCT.com. Retrieved April 7, 2004,

7- Nunnally, J. C. (1987). Introduction to psychological Measurement. New York: McGraw- Hill Book Company.

8- Vo, M. H., Zhu, C., & Diep, N. A. (2017). Blended Learning Components Important to Student Learning: A Study on the Perceptions of Instructors. Turkish Online Journal of Educational Technology, 8(5), 319-326.